

د. ديف ماثيوسون، أدب العهد الجديد المحاضرة 25، تسالونيكي، تيموثاوس وتيطس

ديف ماثيوسون وتيد هيلدبراندت © 2024

، كان هذا هو الدكتور ديف ماثيوسون في تاريخ وأدب العهد الجديد، المحاضرة 25 عن أهل تسالونيكي وتيموثاوس، وتيطس.

حسنًا، دعنا نمضي قدمًا ونبدأ. اليوم أريد أن أختتم دراستنا لرسالتي تسالونيكي الأولى والثانية التي بدأنا النظر فيها يوم الاثنين، ثم ننتقل فعليًا لبدء مناقشة الكتب الثلاثة الأخيرة من مجموعة رسائل بولس، 1 و 2 تيموثاوس وتيطس، ثم إلى نوع من اختتام مناقشتنا ككل رسائل بولس، والتي قد تأخذنا إلى يوم الجمعة. لكن اليوم على الأقل سنبدأ بالنظر إلى رسالتي تيموثاوس الأولى والثانية وتيطس، والتي، كما قلت، هي الرسائل الثلاثة الأخيرة التي تنتمي إلى مجموعة رسائل بولس التي سننظر فيها.

وبعد ذلك ننتقل إلى الجزء الأخير من العهد الجديد الذي يبدأ بالعبرانيين ويأخذنا إلى سفر الرؤيا. لكن دعونا نبدأ بالصلاة، وبعد ذلك سننظر إلى رسالة تسالونيكي ونختتمها ونبدأ بالرسائل الثلاثة الأخيرة من مجموعة رسائل بولس.

أيها الآب، مرة أخرى نحن نشعر بالتواضع عندما نفكر ونذكر أنك ستتواصل معنا كمخلوقاتك، كخليقتك ولهذا السبب، يا رب، أدعو الله أن نضع في اعتبارنا الحاجة إلى الاستماع بعناية إلى كلمتك باعتبارها شيئًا أكثر من مجرد اتصال مكتوب، ولكنها مجموعة من المستندات التي لا تحتوي على أقل من كلمتك ذاتها ورسالتك الخاصة. الوحي لشعبك. لذا، فإن الأمر يستحق كل الألم والجهد وكل الوقت والعمل الجاد لمحاولة فهم ذلك بدقة. ولذا، أصلي من أجل أن يساهم هذا الفصل بطريقة بسيطة في تحقيق هذه الغاية المتمثلة في أن يكونوا مجهزين بشكل أفضل لسماع كلمتك كما كان الناس الأوائل يستمعون إليها، ولكن كما يجب على شعبك اليوم أن يستمع إليها. باسم يسوع، نصلي. آمين.

حسنًا، لقد انتهينا من النظر إلى الرسالة الثانية إلى أهل تسالونيكي، والتي اقترحت عليك أنها ربما كانت مكتوبة كرد جزئي على الرسالة الأولى إلى أهل تسالونيكي.

أي أنه ربما قراء بولس، القراء في تسالونيكي، ردوا أو بالغوا في الرد على رسالة بولس في 1 تسالونيكي، وبالنسبة للآخرين، يذكر بولس نفسه في 2 تسالونيكي إمكانية وجود رسالة تدعي أنها منه. لكن النقطة المهمة هي أن أهل تسالونيكي ظنوا أنه بعد رسالة تسالونيكي الأولى في وقت ما، اعتقد أهل تسالونيكي أنهم كانوا بالفعل في يوم الرب. العبارة الواردة من العهد القديم، يوم الرب، لا تشير إلى فترة 24 ساعة، بل يوم الرب يشير إلى الوقت الذي يعود فيه الله ليدين الشر ويكافئ شعبه ويخلصهم.

والآن ظن أهل تسالونيكي أنهم كانوا بالفعل في يوم الرب. لذا، فقد تمت كتابة الرسالة الثانية إلى أهل تسالونيكي في المقام الأول لتبديد هذه الفكرة. ويفعل بولس ذلك من خلال الإشارة إلى هذه الأشياء الثلاثة التي ذكرناها بإيجاز شديد يوم الاثنين.

فهو يقول لأهل تسالونيكي، أساسًا، لا يمكنك أن تكون في يوم الرب لأن هناك أشياء معينة يجب أن تحدث قبل أن يأتي يوم الرب. ولأن هذه الأمور لم تحدث بعد، فلستم إذن في يوم الرب. الأشياء الثلاثة التي ذكرها في تسالونيكي الإصحاح 2 هي التمرد، ورجل الإثم، والكابح الذي يقول بولس الآن أنه يوجد زجر سيُنزع 2

لذلك، حتى تحدث هذه الأشياء الثلاثة، لن يأتي يوم الرب. وقلت إن المشكلة هي، عبر تاريخ التفسير، أننا لم نتوصل إلى إجماع حول ماهية هذه الأشياء الثلاثة. وخاصة هذا الأخير، ما هو المانع؟ وبينما مررت بسرعة كبيرة يوم الاثنين، كانت هناك محاولات عديدة لمعرفة ما هو القيد

ومنهم من قال إنها الإمبراطورية الرومانية. وكانت الإمبراطورية الرومانية نفسها هي الكابح الذي كان يمنع الشر. وقد اقترح البعض أنه كان الله نفسه

وقد اقترح البعض أن الروح القدس كان هو الكابح الذي سيتم إزالته. قال البعض إن الكنيسة هي التي ستتم إزالتها. وقال آخرون إن الإنجيل سيُحذف

، وكانت هناك اقتراحات أخرى حتى لا نتمكن حقًا من التأكد من ماهيتها. جزء من المشكلة، كما قلت بالفعل، هو أن هناك شيئين يجب أن تضعهما في الاعتبار. إحداها هي أن بولس قد علمهم هذه الأشياء من قبل

ولسوء الحظ بالنسبة لنا، في رسالة تسالونيكي الثانية 2 والأصحاح 5 يقول: "أما تذكرون أنني قلت لكم هذه الأشياء وأنا بعد معكم؟" فالظاهر أنه عندما كان حاضراً معهم سابقاً في إحدى رحلاته التبشيرية، لا شك أنه علمهم بهذا الأمر. لذا فهو الآن لا يرى حاجة إلى التفصيل والخوض في مزيد من التفاصيل. لذا من المفترض أن قرائه كانوا يعرفون ما كان يتحدث عنه، وكذلك أولئك الذين كانوا في الظلام

لذا، فإن أفضل طريقة للتعامل مع ذلك، وبالمناسبة، من المفترض أن هذه هي الأشياء الثلاثة التي كان من الممكن أن تحدث ويمكن أن تحدث خلال حياة بولس. إنها أنواع الأشياء التي ربما تكون قد تطورت وحدثت خلال حياة بولس. لكن نقطته الأساسية هي أن بعض الأحداث لم تحدث بعد، لذلك لا ينبغي على أهل تسالونيكي أن يعتقدوا أنها في يوم الرب

حتى أن هناك إشارة لاحقاً في رسالة تسالونيكي الثانية إلى أن بعض أهل تسالونيكي لا يعملون، وهناك بعض التكهّنات بأن ذلك يمكن أن يكون مرتبطاً بحقيقة أنهم ظنوا أنهم، لأنهم كانوا بالفعل في يوم الرب، سوف يسخرون من الآخرين الناس ولم تكن هناك حاجة للعمل. لكن بولس يكتب فقط ليقنعهم أنه إلى أن تحدث هذه الأشياء الثلاثة، مهما كانت ومتى حدثت، فإن يوم الرب لم يأتي بعد. لذلك، لا ينبغي أن ينخدع أهل تسالونيكي بالاعتقاد أنهم يعيشون بالفعل في النهاية، أو في يوم الرب

إذاً كيف نقارن رسالتي تسالونيكي الأولى والثانية؟ فمن ناحية، تُذكر رسالة تسالونيكي الأولى بوضوح كنيسة تسالونيكي والمسيحيين بأن يسوع المسيح يمكن أن يعود، وعندما يفعل ذلك، فسوف يشاركون بشكل كامل في الأحداث التي تحيط بمجيء المسيح. ومع ذلك، تحذّرهم رسالة تسالونيكي الثانية من التسرع في استنتاج أن يوم الرب موجود بالفعل وقد جاء بالفعل. لذا، ضمن النص القانوني، من خلال وضع رسالتي تسالونيكي الأولى والثانية جنباً إلى جنب ومنظورهما المختلف قليلاً حول مجيء المسيح في نفس قانون العهد الجديد، أتساءل عما إذا كانا ببساطة لا يعملان على تحقيق التوازن بين بعضهما البعض بطريقة ما

لذا، تذكرنا رسالة تسالونيكي الأولى أن المسيح يمكن أن يأتي مرة أخرى في حياتنا. ولكن، لأنه، مرة أخرى، اقرأ الفصل الرابع، يتحدث بولس كما لو أن يسوع يمكن أن يعود في حياتهم. نحن الأحياء الباقين عند مجيء الرب سنخطف للقائه في الهواء

لذا، علينا أن نعيش كما لو أن المسيح يمكن أن يأتي مرة أخرى في حياتنا. ومع ذلك، تذكرنا رسالة تسالونيكي الثانية أن المسيح قد يتأخر لبعض الوقت. ولا يمكننا أن نفترض أنه سيفعل ذلك بالضرورة

لذلك، في رسالة تسالونيكي الأولى، يمكن أن يأتي المسيح مرة أخرى في حياتنا. لكن رسالة تسالونيكي الثانية تذكرنا بأنه لا يمكننا أن نفترض أنه سيفعل ذلك بالضرورة، فقد يؤخر

والنقطة المهمة هي، في كلتا الحالتين، أن شعب الله يعيش مستعدًا لأي من السيناريوهين. أنا دائمًا أروي هذه القصة فيما يتعلق بالحديث عن رسالتي تسالونيكي الأولى والثانية. أتذكر أنني سأوضح لكم كيف أننا، إذا ركزنا على أي من هذه، يمكن أن نكون في خطر ارتكاب خطأ

لذا، على سبيل المثال، إذا كان كل ما نؤكد عليه هو رسالة تسالونيكي الثانية التي يمكن للمسيح أن يؤخرها فقد يؤدي ذلك إلى وجهة نظر معينة، حسنًا، سأنظم حياتي عاجلاً أم آجلاً. لدي متسع من الوقت لترتيب حياتي. ولكن، حتى في المرة الأولى، يمكن أن يعود المسيح في أي وقت

أفكر دائمًا أنني كنت أرمي كنيسة في حرب الخليج الأولى، في عام 1990، في أوائل التسعينيات عندما كان جورج بوش الأب رئيسًا. وأتذكر ذات مرة عندما كانت حرب الخليج محتدمة وقمت بتشغيل محطة إذاعية، وكان هناك عدد منها، محطة إذاعية مسيحية، وكان هناك عدد من معلمي النبوة يجلسون حول طاولة وشخصية معروفة تبث على المستوى الوطني محطة الإذاعة المسيحية. وكان عدد من معلمي النبوة يجلسون حول الطاولة ويتحدثون عن هذه الأحداث وكيف تتناسب مع نبوءات الكتاب المقدس

وأذكر أن أحدهم قال، حسنًا، نحن بحاجة إلى ذلك، يجب أن نستخدم هذا كوقت لتعزيز محاولتنا للتبشير وقيادة أصدقائنا وعائلتنا إلى يسوع المسيح. وفكرت، حسنًا، هذه نصيحة جيدة، لكن هذا يجب أن يحدث على أي حال، سواء اعتقد المرء أن النهاية قريبة أم لا. ثم سأحجب أنا والشخص التالي الأسماء لحماية المذنبين من هؤلاء الأشخاص، الشخص التالي، انفتح فكي عندما قال هذا الشخص، وقال شخص معروف إلى حد ما، حسنًا، أعتقد أن المسيحيين بحاجة إلى المال في أقرصهم المدمجة ويفرغون حساباتهم المصرفية ويستثمرونها في عمل الرب، على الأرجح كنيسة وخدمته

لكنه قال في الأساس، لأن هذه هي النهاية. ووافق الشخص الآخر نعم هذه هي النهاية. وعلينا أن نتخذ إجراءات صارمة ويجب أن تستثمر كل أموالك في عمل الرب لأن هذه ستكون في نهاية المطاف معركة. هرمجدون ونهاية العالم

وكان ذلك في التسعينيات. وبعد ما يقرب من 20 عامًا أو أكثر، أشعر بالشفقة حقًا على الأشخاص الذين أخذوا هذه النصيحة على محمل الجد. لكنه يفتقد المنظور الذي لا يمكننا أن نعرفه ببساطة

ويجب على المسيحيين أن يكونوا مستعدين لأي من السيناريوهين. يجب أن نعيش كما لو أن المسيح يستطيع أن يعود في حياتنا، ولكن يجب علينا أيضًا أن نعيش كما لو أنه قد يؤخرنا. يجب أن نعيش مثل المسيح، لأن المسيح قد يعود في حياتنا، ولكن لا يمكننا بالضرورة أن نفترض أنه سيعود

لذا، يجب على المسيحيين أن يكونوا مستعدين لأي من السيناريوهين. وفي الواقع، أنا مقتنع بأن هذا التوازن موجود في العهد الجديد بأكمله كنوع من التوقع ولكن مع التأخير في نفس الوقت. والمبالغة في التأكيد على أي من هذه الأمور، أعتقد في بعض الأحيان يمكن أن تؤدي إلى مفاهيم خاطئة وفي الواقع أسوأ من ذلك التصرف بحماقة إلى حد ما، كما آمل ألا يأخذ أحد نصيحة هذا الرجل على الراديو في التسعينيات على محمل الجد

لذا، أعتقد أن وضع أهل تسالونيكي الأولى والثانية وعلم الأمور الأخيرة المختلفين قليلًا معًا يوضح كيف يكملون وكيف نحتاج إلى الاستماع إلى كليهما. لذلك ربما عندما نميل إلى الاعتقاد بأن لدينا كل أنواع الوقت لترتيب أعمالنا معًا وأنا سنقوم فقط بأشياءنا الخاصة ونستمتع بالحياة بمفردنا، وفقًا لأجندتنا الخاصة

نحتاج إلى سماع رسالة تسالونيكي الأولى. ولكن عندما نميل إلى التفكير في القيام بأشياء حمقاء، مثلما سمعتم جميعًا قصصًا، ما زلت أسمعها من حين لآخر عن أشخاص أخذوا حسابات مصرفية أو قروضًا كبيرة لأنهم ظنوا أنهم لن يفعلوا ذلك. يجب أن ندفع لهم مرة أخرى لأن المسيح سوف يعود.

عندما نميل إلى القيام بأشياء كهذه، نحتاج أن نسمع رسالة تسالونيكي الثانية. أنت لا تعرف. قد يتأخر المسيح لبعض الوقت وسيتعين عليك سداد هذا القرض أو أي شيء آخر.

لذلك، يجب على المسيحيين أن يعيشوا بحكمة في ضوء كلا وجهتي النظر وأن يكونوا مستعدين لأي من السيناريوهين. حسنًا. تيموثاوس الأول، التالي، في الواقع الأسفار الثلاثة التالية التي سننظر إليها، الأسفار الثلاثة الأخيرة من مجموعة رسائل بولس، ستلاحظ في كتبك المقدسة أن فليمون هو الكتاب الأخير في مجموعة رسائل بولس في العهد الجديد، ولكننا تناولنا ذلك مع أهل كولوسي لأسباب واضحة.

إذًا، الرسائل الثلاث الأخيرة التي نريد أن ننظر إليها هي تيموثاوس الأولى والثانية وتيطس. غالبًا ما يُشار إلى هذه الكتب الثلاثة معًا من قبل طلاب العهد الجديد باسم الرسائل الرعوية. لذا، فقد نظرنا بالفعل إلى المجموعة التي تسمى رسائل السجن، وأفسس، وكولوسي، وفيلبي، وفليمون لأنها كتبت بينما كان بولس في السجن، على الرغم من وجود بعض الجدل حول مكان وجوده في السجن.

لكن هذه غالبًا ما تُعرف بالرسائل الرعوية وعلى الأرجح بناءً على محتواها، ربما يكون هناك أسماء أفضل لها من الرسائل الرعوية، ولكن ربما بناءً على محتواها، لأن تيموثاوس الأول بشكل خاص يتناول عددًا من القضايا المتعلقة بالكنيسة. يتحدث عن اختيار الشيوخ والشمامسة. يتحدث إلى حد ما عن هيكل الكنيسة وما هي وظيفة الكنيسة.

وفي كثير من الأحيان تيموثاوس، الذي يكتبه بولس هذه الرسالة إلى تيموثاوس، سنتحدث عنه أكثر قليلًا ولكن غالبًا ما يُنظر إليه على أنه نوع فعال من القسيس أو قائد هذه الكنيسة. ولهذا السبب، غالبًا ما تسمى هذه الرسائل بالرسائل الرعوية، على الرغم من أنه قد يكون هناك أسماء أفضل لها من الرسائل الرعوية. وكما قلنا، في رأيي، فإن أفضل سفر في العهد الجديد يُدعى بالرسالة إلى أهل أفسس هو تيموثاوس الأول.

تذكر، لقد اقترحت عليك أن الرسالة إلى أهل أفسس، والتي نطلق عليها على الأرجح أفسس، لم تكن مكتوبة فقط إلى مدينة أفسس. في الواقع، ربما لم تكن هذه العبارة الموجودة في أفسس موجودة في المخطوطة الأصلية. وربما كانت رسالة أفسس موجهة بالفعل إلى جمهور واسع جدًا، ولم تخاطب أي مجموعة مسيحية أو كنيسة محددة ولا مشكلة محددة.

على أية حال، من الواضح أن تيموثاوس الأول موجه إلى كنيسة، إنه موجه إلى تيموثاوس، لكن تيموثاوس سينقل محتوياته إلى كنيسة في مدينة أفسس. لذا، فإن تيموثاوس الأولى، في رأيي، هو الكتاب الذي يمكن أن يقدم أفضل ادعاء بأنه يحمل عنوان الرسالة إلى أهل أفسس، لأن هذا هو المكان الذي ينتهي فيه الأمر في النهاية، وهو مخاطبة الكنيسة في مدينة أفسس. الآن، فقط، لا أريد بالضرورة حل هذه المشكلة، لكن تذكر، لأن رسائل بولس مرتبة إلى حد كبير حسب طولها، كلما كان لدينا رسالة أولى وثانية، مثل كورنثوس الأولى وكورنثوس الثانية، وتسالونيكي الأولى، تسالونيكي الثانية، تيموثاوس الأولى، تيموثاوس الثانية، لا يمكننا بالضرورة أن نفترض أن هذا هو الترتيب الذي كتبت به.

لذا، فإن تيموثاوس الأول والثاني وتيطس هو الترتيب الذي وردت به في العهد الجديد، ولكن ليس بالضرورة الترتيب الذي قد تكون كتبت به. الآن، أعتقد أن هناك شيئًا واحدًا مؤكدًا سيتفق عليه الجميع، وهو أن تيموثاوس الثانية هي آخر كتاب كتبه بولس، على الأقل نعرفه. لأنه عندما تقرأه، فمن الواضح أن بولس يواجه الإعدام.

إنه في السجن، ويدرك أن هذه هي نهاية الطريق بالنسبة له، هذه نهاية حياته. لذا، من الواضح أن تيموثاوس الثانية هي آخر سفر تمت كتابته. والسؤال هو أين جاء تيموثاوس الأول وتيطس؟ مرة أخرى، لا أريد أن أحاول حل هذه المشكلة، لكن الكثيرين جادلوا من أجل كتابة تيطس أولاً، ثم تيموثاوس ثانياً، على الرغم من أن البعض جادل من أجل، أو تيموثاوس أولاً ثانياً، على الرغم من أن البعض جادل في العكس.

لكن كل ما تحتاج إلى معرفته بشكل أساسي هو أولاً، مرة أخرى، هناك بعض الترتيب الذي حدث به ليس بالضرورة الترتيب الذي كتبت به، ولكن ثانياً، الشيء الوحيد الذي نعرفه بالتأكيد هو أن تيموثاوس الثاني كان، آخر كتاب مكتوب. من الواضح أن بولس يواجه الموت وكتلة الجلال. لذا، هذا نوع من اتصالاته الأخيرة، النهائية، النهائية.

الآن أولاً، الأمر الآخر الذي يتعلق بتيموثاوس الأول والثاني وتيطس، وخاصة تيموثاوس الأول وتيطس، هو أن هذه الرسائل غالباً ما يتم التشكيك فيها فيما إذا كان بولس قد كتبها بالفعل أم لا. السبب هو، في القرن الأول، في الواقع في الفترة التي سبقت القرن الأول وحتى بعد ذلك بقليل، لدينا دليل على أن الأسماء المستعارة، أي الكتابة باسم شخص آخر، أو الكتابة تحت اسم مستعار، كانت شائعة إلى حد ما ظاهرة في بعض الأنواع الأدبية والأنواع الأدبية، وهي عادة لأسباب مختلفة قد يختار مؤلف العمل الأدبي أن يكتب باسم شخص آخر شخصية مشهورة أو بطل معروف مات، ربما لإضافة سلطة إلى اسمه كتابة. وربما ظن، أن الشخص ظن أنه كان يكتب بالفعل بروح ذلك الشخص الذي رحل.

هناك تساؤلات حول ما إذا كانت خادعة. بمعنى آخر، سواء اعتقد الناس أنهم كانوا يقرؤون بالفعل شيئاً كتبه ذلك الشخص أو كانوا يعرفون، كما تعلمون، فإن بولس لم يكتب هذا حقاً. نحن نعلم أنه شخص يكتب باسمه فقط، لذلك لم يكن من الممكن أن يخدعهم ولم يكن المؤلف يحاول أن يهاجمهم ويحاول خداعهم. ليعتقدوا أن بولس كتب هذا بالفعل.

لكن يبدو أن الأسماء المستعارة، أي الكتابة باسم شخص آخر، وخاصة اسم شخص مات وكان نوعاً ما بطلاً أو شخصية معروفة، كانت وسيلة أدبية شائعة إلى حد ما. لذا فإن السؤال الذي يطرحه البعض هو: هل أي من وثائق العهد الجديد ربما تكون باسم مستعار؟ ويشعر الكثيرون أن تيموثاوس الأولى والثانية وتيطس هما أفضل المرشحين لذلك. ولعدة أسباب.

اقترح البعض أن لغة وأسلوب تيموثاوس الأولى وتيموثاوس الثانية وتيطس، هي الرسائل الرعوية، كما يقولون، عندما تقارن هذه الرسائل بالرسائل التي نعرف أن بولس كتبها، فإن جوهر الرسائل مثل رومية وغلاطية رسالي كورنثوس الأولى والثانية، تلك الرسائل إلى رسالة فيليبي التي نعرف أن بولس كتبها، هل يبدو الأسلوب والمفردات التي يستخدمها مختلفة تماماً عن تلك الكتب لدرجة أنه كيف يمكن لبولس أن يكتبها؟ والأمر الآخر هو أنه يبدو أن هناك اختلافات لاهوتية بين الاثنين، مرة أخرى بين الرسائل الرعوية، 1 و 2 تيموثاوس وتيطس، وبعض الرسائل السابقة التي نعرف أن بولس كتبها، وغلاطية، ورومية، وما إلى ذلك. ويبدو أن هناك اختلافات لاهوتية عميقة اختلافات. على سبيل المثال، لا يوجد ذكر لبعض الموضوعات اللاهوتية التي ظهرت في رسائل بولس الأخرى، مثل التبرير بالإيمان، وبعض الموضوعات السائدة التي تحدث عنها في رسائله الأخرى لم ترد.

وإلا فسيتم تطويرهم بشكل مختلف قليلاً. يبدو أن بولس يفكر في الإنجيل على أنه وديعة ثابتة، أو مجموعة ثابتة من العقيدة أو التعاليم التي ينقلها، ولذلك يرى البعض أن ذلك يختلف عن تعليم بولس وتركيزه على الإنجيل في رسائله الأخرى. لذا يبدو أن هناك موضوعات لاهوتية غائبة في الرسائل الرعوية، أو موضوعات تم تطويرها بشكل مختلف قليلاً عما تجده في بعض رسائل بولس الأخرى.

وهذا يقود عددًا من الناس إلى الاعتقاد بأن بولس لم يكتب هذه الرسائل أو لم يكن بإمكانه أن يكتبها. واحد أخير، تنظيم الكنيسة لاحقًا. يرى البعض في الرسائل الرعوية كنيسة منظمة ومهيكلية إلى حد ما

وما يقولونه هو أنه عندما كانت الكنيسة قد بدأت للتو في القرن الأول، كانت ستكون كذلك، مع توقعها، لمجيء المسيح، ومع نموها، كانت ستكون أكثر كاريزمية وهيكلية فضفاضة. ولكن عندما بدأت في الاستقرار وبدأت في النمو والاستقرار على المدى الطويل، كانت هناك حاجة إلى تنظيمها بعناية أكبر. وهكذا سيكون لها شيوخ وشمامسة وقيادة منظمة بعناية

ويقول البعض أن هذا ما يحدث في الرسائل الرعوية. لذلك، لا بد أن الرسائل الرعوية جاءت متأخرة. إنه يعكس قيادة منظمة

إنه يعكس تنظيم الكنيسة وبنيتها التي لم تكن لتكون صحيحة إلا في وقت ما بعد حياة بولس. لذلك، لا يمكن لبولس أن يكتب هذا. لذا، لهذه الأسباب، ولأن الكتابة بأسماء مستعارة كانت شائعة إلى حد ما، فإن البعض مقتنعون بأن بولس لم يكتب، أو لم يكن بإمكانه، أن يكتب رسالتي تيموثاوس الأولى والثانية وتيطس

ربما كتبها أحد تلاميذه، وربما كتبها أحد أتباع بولس، الذي كتب بعد وفاته باسم بولس لمعالجة موقف ما. في أفسس. وربما كان قراء الرسائل يعرفون ذلك. ربما كانوا يعرفون بالضبط ما كان يحدث

لم يظنوا حتى أن بولس هو من كتبها. لقد عرفوا أنه مات، وكانوا يعلمون فقط أن الاسم المستعار هو وسيلة شائعة، لذلك نعلم أنه من المحتمل أن يكون هذا تلميذًا أو تابعًا لبولس الذي يكتب هذه الرسالة. يبدو أن بعض المواضيع اللاهوتية قد تم تطويرها بشكل مختلف عما تجده في أي مكان آخر في رسالة بولس

وواحدة منهم ستكون منظمة الكنيسة. لذلك، سيقولون، كما تعلمون، إنك تقرأ رسالة كورنثوس الأولى حيث تكون الكنيسة أكثر كاريزمية وتؤكد على المواهب، في حين أن لديك الآن قيادة أكثر تنظيمًا بعناية تحكم الكنيسة، والتي يقولون إنها أكثر دلالة على الكنيسة بعد أن كانت في الوجود لفترة من الوقت. أو مرة أخرى يُنظر إلى الإنجيل الآن على أنه، أو على أنه مستودع للتعليم، أو مجموعة محددة جيدًا من التعليم الذي ينقله بولس.

والآخر هو أخلاق الرسائل الرعوية. يرى البعض أن أخلاقيات الرسائل الرعوية تؤكد على التقوى، فهي تؤكد على عيش الحياة في العالم، محاولين عيش الحياة بطريقة تعكس بداية استقرار الكنيسة الآن في محيطها المعادي، في بيئتها الوثنية. لذا، فإن الأخلاقيات الواردة في رسالتي تيموثاوس الأولى والثانية تحاول أن تظهر للكنيسة كيف تعيش في انسجام نوعًا ما وكيف تعيش داخل العالم العلماني الذي سيتواجدون فيه لبعض الوقت.

في حين أن الافتراض مرة أخرى هو أن الكنيسة الأولى كانت تعتقد أن يسوع سيعود قريبًا، وبالتالي سيعيش الحياة في ضوء ذلك. الآن يعتقد البعض، لا، تفترض رسالتا تيموثاوس الأولى والثانية أن الكنيسة ستكون موجودة لفترة من الوقت، والآن يتم توضيحهما كيف يجب أن نعيش حياتنا حتى نعيش في انسجام مع وبطريقة لا "لا يزعج الوضع الراهن كثيرًا في المجتمع. لذا، فإنهم يشيرون إلى كل ذلك ويقولون، إنها مجرد رسالة تيموثاوس الأولى التي يبدو أنها تعكس موقفًا حدث لاحقًا بعد حياة بولس

مرة أخرى، بولس، فيما يتعلق بحقيقة أن الاسم المستعار كان وسيلة شائعة إلى حد ما، مرة أخرى، كما يقول البعض، ربما يكون تلميذًا لبولس يكتب شيئًا من المحتمل أن بولس كان سيقوله للكنيسة في أفسس عدة سنوات أو أكثر بعد وفاة بولس. ومرة أخرى، ربما لم يكن القراء منزعجين. كانوا سيظنون أننا نعلم أن بولس مات، ونعلم أنه لم يكتب هذا، ونعلم أنه تلميذ يكتب باسمه

لذلك، لم يندعوا، ولم يندع كاتب الرسالتين الأولى والثانية تيموثاوس وتيطس أيضًا. هل يعجبك ذلك؟ يعني كيف نرد على ذلك؟ هذا سؤال جيد أيضًا، لماذا تم قبوله ككتاب مقدس، خاصة إذا اعتقدت الكنيسة أن السبب هو أن بولس هو من كتبه، فيجب علينا قبوله ككتاب مقدس. فهل يندعون إذاً إن بولس لم يكتبها حقًا؟ هذه نقطة جيدة جدًا، يبدو أن شهادة آباء الكنيسة الأوائل، تذكروا قادة الكنيسة وأولئك الذين كتبوا بعد زمن الرسل، وكانت شهادة الكنيسة الأولى هي أن بولس هو من كتبهم.

أعني، نظريًا، نظريًا، يجب أن أقول، ليس لدي مشكلة مع الكتابة بأسماء مستعارة في العهد الجديد إذا أمكن، إثبات أنها كانت مجرد أداة أدبية لن تخدم أحدًا. لكن السؤال ليس ما إذا كان ذلك ممكنًا من الناحية النظرية بل ما إذا كان ذلك قد حدث بالفعل. هل ينبغي أن نقرأها على أنها كتابات بأسماء مستعارة لم يكتبها بولس بل من بعده؟ أود أن أقترح أنه على الرغم من أننا لا نستطيع الحصول على يقين مطلق بنسبة 100٪ بالدقة العلمية، إلا أن هناك سببًا وجيهًا للاعتقاد بأن بولس هو من كتب هذه الرسالة، بدءًا من شهادة الكنيسة الأولى بأن بولس هو كاتب هذه الرسائل.

أعني أنك تنظر إلى هذه الاعتراضات، أولاً، من حيث اللغة والأسلوب، فبالرغم من أن لدينا كتبًا كتبها بولس أكثر من أي مؤلف آخر في العهد الجديد، إلا أنه لا يوجد ما يكفي من كتابات بولس لإجراء مقارنة لتحديد ما كان بإمكان بولس أن يكتب، ولم يكن بإمكانه أن يكتب. بمعنى آخر، إذا أردت مقارنة أسلوب المؤلف ونوع المفردات التي يستخدمها، فأنا بحاجة إلى كتابات لبولس أكثر بكثير مما لدينا في العهد الجديد. لذا، ليس لدينا ما يكفي من الكتابات في العهد الجديد لنقول بشكل قاطع، أن بولس لم يكن من الممكن أن يكتب بهذا الأسلوب، أو أن بولس لم يكن بإمكانه أبدًا استخدام هذه المفردات، أو أنها فريدة جدًا بحيث لم يكن بإمكان بولس أن يستخدمها مكتوب.

كل ما نحتاجه هو أكثر بكثير مما يجب علينا أن نحدد ما كان بإمكان بولس أن يكتبه أو ما لم يكن بإمكانه أن يكتبه. لذلك، ومن المثير للاهتمام، أن معظم الأشخاص الذين يجادلون بأن بولس لم يكتب هذه الرسائل لم يعودوا يفعلون ذلك بناءً على الأسلوب والمفردات لأنهم يدركون أننا إحصائيًا نحتاج فقط إلى المزيد من رسائل بولس لنكون أكثر ثقة. والسبب الثاني أيضًا هو الاختلافات اللاهوتية.

مرة أخرى، يبدو لي، أولاً وقبل كل شيء، ردًا على أولئك الذين يقولون، حسنًا، لأن رسالتي تيموثاوس الأولى والثانية وتيطس ليس ليهما بعض التعاليم الرئيسية مثل التبرير بالإيمان، وأنت لا تخلص بأعمال الله الناموس بل بالنعمة من خلال الإيمان بيسوع المسيح ولغة المصالحة. بعض المواضيع اللاهوتية التي رأيناها تتكرر مرارًا وتكرارًا في بعض رسائل بولس، وحقيقة أنها لم ترد في رسالتي تيموثاوس الأولى والثانية وتيطس لا تذكر الكثير. أعني، هل يجب على بولس أن يقول كل ما يؤمن به ويفكر به في كل وقت؟ هل من الممكن أن يكون الموقف الذي يتناوله قد جعله يصمم رسالته بالطريقة التي فعلها بحيث ربما يركز على موضوعات أخرى أو موضوعات أخرى كان من الطبيعي أن يؤكد عليها ولم يفعلها في هذه المرحلة؟ يمكن أن يكون هناك مجموعة متنوعة من الأسباب لعدم تأكيده على بعض الموضوعات نفسها التي تناولها سابقًا، ويمكن أن تكون هناك أسباب تجعله يطورها بطريقة مختلفة.

في الواقع، لست مقتنعًا بأن المسافة بين رسالتي تسالونيكي الأولى والثانية، أنا آسف، ورسالتي تيموثاوس الأولى والثانية وتيطس ورسائل بولس الأخرى، لست مقتنعًا بأن الفرق جذري للغاية، وأن المواضيع قد تطورت كثيرًا إلى حد كبير أن بولس لم يكن يستطيع أن يكتبها. لذا، مرة أخرى، أعتقد أن الوسط يحتاج إلى استخدامه بحذر. لا يمكننا أن نقول بشكل قاطع، حسنًا، لم يكن باستطاعة بولس أن يكتب هذا لأنه لم يؤكد على هذا أو لأن هذا الموضوع تم تطويره بهذه الطريقة.

أعتقد أن هؤلاء بحاجة إلى التعامل معهم بحذر. وكان آخرها فيما بعد تنظيم الكنيسة. في الواقع، عندما تقرأ رسالتي تيموثاوس الأولى والثانية وتيطس بعناية، فمن المثير للاهتمام مدى قلة ما تقوله عن تنظيم الكنيسة.

إن اهتمام بولس الرئيسي ليس كنيسة منظمة ومنظمة للغاية. كل ما عليك فعله هو قراءة الرسالة بعناية وهي لا تقول سوى القليل جدًا عن كيفية تنظيم الكنيسة وهيكلتها. في الواقع، إذا رجعت إلى الوراء، فستجد أننا قد نظرنا بالفعل إلى رسالة فيلبي.

من المثير للاهتمام أن رسالة فيلبي تبدأ بمخاطبة الشيوخ والشمامسة في كنيسة فيلبي. لذا، أعتقد أنه من المبالغة القول إن الكنيسة الأولى في أوائل القرن الأول لم تكن منظمة أبدًا ولم يكن لديها قيادة حتى وقت لاحق. يبدو أنه في وقت مبكر جدًا، كان للكنيسة هيكل وقيادة.

ويبدو أن رسالتي تيموثاوس الأولى والثانية وتيطس ليس لهما ما يتجاوز كثيرًا ما نجده في بعض رسائل بولس السابقة عن طريق كنيسة منظمة للغاية ومهيكلية تضم أساقفة وشمامسة وشيوخًا رئيسيًا ورئيس أساقفة وآخرين. الأساقفة. 1. تيموثاوس وتيطس ببساطة لا يثبتان ذلك. لذا، في نهاية المطاف، سأقترح أن هذه ليست نهائية في نهاية المطاف.

نعم، إنها تذكرنا بأنه ربما لا يمكننا التوصل إلى يقين مطلق ما لم يكن بولس هنا ليقول، نعم، لقد كتبت هذه لكنني لا أعتقد أن هناك أدلة كافية لنقض شهادة الكنيسة الأولى بأن بولس هو من كتب هذه الرسائل ولذلك، سأعمل وأتقدم للأمام على افتراض أن بولس هو في الواقع مؤلف الرسالتين الأولى والثانية لتيموثاوس وتيطس.

وأن الاختلافات بين الاثنين تتعلق بظروفه، والوضع الذي يتناوله، وما إلى ذلك. إذًا، ما هو غرض رسالة تيموثاوس الأولى؟ سنبدأ مع تيموثاوس الأولى. ما قلته عن المؤلف البولسي، سواء كتبه بولس أم لا، هو صحيح نوعًا ما فيما يتعلق بهذه الثلاثة.

وبمعنى ما، فإن الهدف أيضًا. ولكن الآن بالحديث عن الهدف، أريد أن أركز بشكل أساسي على رسالة تيموثاوس الأولى. لماذا كتبت هذه الرسالة؟ إن الطريقة التي تقرأ بها وتفسر رسالة تيموثاوس الأولى لها علاقة كبيرة بما تعتقد أن بولس كان يفعله.

النهج الشائع، وهو نوع من النهج التقليدي لبعض الوقت، هو ما أسميه النهج اليدوي للكنيسة، حيث تمت كتابة رسالة تيموثاوس الأولى كدليل تعليمي لتيموثاوس حول كيفية إدارة الكنيسة. لذلك فهو يرشده إلى ما يجب أن يفعله في العبادة. ويعطيه تعليمات حول كيفية اختيار الشيوخ والشمامسة، الفصل 3. ويعطيه تعليمات حول كيفية إدارة المجموعات المختلفة في الكنيسة، وما يجب أن يفعله الشيوخ، وما يجب أن يفعله الشمامسة.

لذا، تصبح رسالة تيموثاوس الأولى بمثابة دليل للكنيسة، وهو مجرد دليل تعليمي كتبه بولس لتيموثاوس ليخبره كيف يحكم الكنيسة في أفسس ويديرها ويعتني بها. لذا، فلا عجب أننا كثيرًا ما نناشد اليوم رسالة تيموثاوس الأولى لدعم أو تبرير حكومات كنسية معينة، سواء كانت حكومة من نوع جماعي، أو حكومة كنيسة من نوع حكم الشيوخ، أو حكومة كنيسة من النوع المشيخي أو الأسقفي. وكثيرًا ما نناشد لدعم ذلك. أو عندما يتعلق الأمر بكيفية اختيارنا للشيوخ والشمامسة في كنيستنا، ماذا يفترض بهم أن يفعلوا؟ حسنًا، نعود إلى رسالة تيموثاوس الأولى ونجد معلومات تساعدنا في حل هذا النوع من الأسئلة.

وأنا لا أريد أن أقول أنه لا ينبغي لنا أن نفعل ذلك، ولكن أريد أن أقترح شيئاً آخر غير وجهة النظر الشائعة بأن رسالة تيموثاوس الأولى هي نوع من دليل الكنيسة، مجرد دليل تعليمي حول كيفية إدارة الكنيسة. يأتي المفتاح مباشرة في بداية رسالة تيموثاوس الأولى. ما زلت على 2 تسالونيكي

ها نحن ذا. هذه هي الآيات 3 و 4 من 1 تيموثاوس. يقول بولس، أنا أحثك يا تيموثاوس، لهذا السبب سمي الكتاب تيموثاوس لأنه المتلقي الرئيسي

يقول بولس: أطلب منك يا تيموثاوس، كما فعلت عندما كنت في طريقي إلى مكدونية، أن أبقى في أفسس. من الواضح أن بولس يكتب إلى تيموثاوس ويطلب منه البقاء في أفسس حتى تتمكن من إرشاد بعض الناس ألا يعلموا تعليمًا مختلفًا أو كاذبًا وألا ينشغلوا بالأساطير وسلاسل الأنساب التي لا نهاية لها والتي تشجع التخمينات بدلاً من التدريب الإلهي الذي يُعرف من خلال إيمان. بمعنى آخر، الهدف الأساسي الذي كتبه بولس هو غرض رأيناه في العديد من رسائل بولس، وهو محاربة نوع ما من التعاليم الكاذبة التي تغلغت الآن في الكنيسة وتهدد الإنجيل الحقيقي

لذا، فأنا أعتبر أن ما يحدث هو هذا. على الأرجح أن بولس قد عين تيموثاوس، أحد زملائه في العمل، حيث أن بولس لسبب ما، ولأسباب مختلفة، لم يتمكن من التواجد هناك بنفسه، بولس الآن يعين تيموثاوس للذهاب إلى كنيسة أفسس والعناية بهذه المشكلة، أي، يقول، محذراً الناس من تعليم هذه العقيدة الكاذبة أو هذا التعليم الكاذب الذي يشجع التكهنات التي لا نهاية لها حول الأنساب، وما إلى ذلك، بدلاً من التدريب الحقيقي في الإنجيل والتقدم الحقيقي في إنجيل يسوع المسيح الذي يأتي من خلال الإيمان. لذا، فإن رسالة تيموثاوس الأولى ليست دليل الكنيسة ليخبرنا كيف نمارس أعمال الكنيسة، بل هي في المقام الأول كتاب مكتوب لإخبار تيموثاوس، وإرشاد تيموثاوس حول كيفية التعامل مع التعاليم الكاذبة التي تغلغت في كنيسة أفسس

ومن هذا المنطلق، تنتمي رسالة تيموثاوس الأولى إلى نفس فئة الأسفار التي تتناول رسالة بولس إلى غلاطية وكولوسي حيث يتناول بولس نوعاً من التعليم المنحرف أو التعليم الكاذب الذي يمثل الآن تهديداً للإنجيل يسوع المسيح. ولذلك، فإنني أعتبر أن ما سيفعله بولس في رسالة تيموثاوس الأولى ليس في المقام الأول، كما يجب أن أقول، إخبار تيموثاوس بكيفية إدارة الإنجيل، بل بالأحرى إرشاده كيفية التعامل مع هذا التعليم الكاذب الذي يتغلغل في كنيسة أفسس. ولذلك، عين تيموثاوس ليذهب إلى تلك الكنيسة ويهتم بهذه المشكلة.

لذا، والشيء الآخر، عندما تقرأ رسالة تيموثاوس الأولى، فمن الواضح أن تيموثاوس هو نوع من الشخصية الوسيطة. يكتب بولس إلى تيموثاوس، لكنه لا يعلم، بل يعلم تيموثاوس في المقام الأول، بل يعطي تيموثاوس تعليمات يجب أن تنتقل إلى كنيسة أفسس. هكذا، رسالة بولس عبر تيموثاوس إلى كنيسة أفسس

في النهاية، هم الذين يجب عليهم أن يطيعوا غالبية التعليمات الواردة في رسالة تيموثاوس الأولى، كنيسة أفسس. لكن تيموثي هو نوع من الوسيط، الوسيط الذي يجب أن يتوسط في هذه المعلومات. لذلك يخاطب بولس تيموثاوس لأن تيموثاوس هو المسؤول عن كنيسة أفسس، وعلى تيموثاوس بعد ذلك أن ينقل هذه المعلومات إلى كنيسة أفسس

إدًا، ما يعنيه ذلك هو أن رسالة تيموثاوس الأولى، على ما أعتقد، تبدو تقريباً بهذا الشكل. ثم عندما نفهم غرض رسالة تيموثاوس الأولى، هل يعلم بولس تيموثاوس كيفية مكافحة هذا التعليم الكاذب الذي تسلل إلى الكنيسة في أفسس، فأعتقد أن رسالة تيموثاوس الأولى يمكن رؤيتها في كل إصحاح تقريباً وفي كل موضوع رئيسي. القسم، يمكن النظر إليها على أنها الطرق المختلفة التي يجب أن يطبقها تيموثاوس في مكافحة هذا التعليم الخاطئ والتعامل معه. لذا، أولاً، الطريقة الأولى التي يستخدمها تيموثاوس وكنيسة أفسس لمحاربة التعاليم الكاذبة هي التركيز على إنجيل نعمة الله

ومن المثير للاهتمام، في الفصل الأول من رسالة تيموثاوس الأولى، يستخدم بولس نفسه كمثال لشخص أنقذته نعمة الله أو استحوذت عليه، وتم إخراجها من وضعه السابق والآن تم إنقاذه وخلصه من خلال عمل المسيح عيسى. لذا، فإن الطريقة الأولى لمحاربة التعليم الكاذب هي التركيز على إنجيل نعمة الله. الطريقة الثانية، ومرة أخرى، هذه التقسيمات قاسية، الفصل 1، الفصل 2، ولكن الطريقة الثانية لمحاربة التعليم الكاذبة هي من خلال مراعاة النظام الكنسي الصحيح

على الأرجح، جزء مما كان يفعله التعليم الكاذب هو التسبب في الفوضى والاضطراب في الكنيسة أثناء اجتماعها للعبادة مما جعلهم يفعلون أشياء بطريقة مزعجة للغاية وغير تقليدية تمامًا. لذلك، يدعو بولس الكنيسة إلى استعادة النظام الصحيح أثناء اجتماعها للعبادة. وهذا مهم جدا

سوف نعود إلى هذا في لحظة. ولكن كل ما في الإصحاح الثاني يخاطب الكنيسة أثناء اجتماعها للعبادة، وليس ما يفعله المسيحيون في منازلهم أو على انفراد أو ليس ما يحدث في مكان العمل، ولكن السياق الكامل للإصحاح الثاني هو الكنيسة أثناء اجتماعها للعبادة. الطريقة الثالثة لمحاربة التعليم الكاذبة هي اختيار قادة الكنيسة المؤهلين

هذا هو القسم الذي يتحدث فيه بولس عن اختيار الشيوخ والشمامسة. سنتحدث قليلاً عن ذلك بعد قليل ونرى ما هي العلاقة. الإصحاح الرابع، بتشجيع النبي على إعادة المعاملة السليمة للمجموعات المختلفة في الكنيسة

لذلك، في الإصحاح الرابع، يخاطب بولس المجموعات المختلفة، الأرامل، وكيف يعاملن الشيوخ، وكيف يعامل الأحداث كبار السن في الكنيسة. لذا، مرة أخرى، يبدو أن هذا التعليم الكاذب، مهما كان، قد سبب اضطراباً وفوضى في الكنيسة. والآن، مرة أخرى، يحاول بولس استعادة ذلك من خلال دعوتهم إلى الملاحظة والحذر في كيفية تعاملهم مع المجموعات المختلفة والأشخاص المختلفين داخل الكنيسة، بما في ذلك قيادتهم، وهو في الواقع الإصحاح الخامس. الطريقة الأخيرة لمكافحة التعليم الكاذب هي يطلب بولس من تيموثاوس أن يشجع على التعامل المناسب مع قادة الكنيسة

سأترك ذلك للحظة. على الرغم من أنني أتردد في القيام بذلك لأننا، مرة أخرى، لا نفعل ذلك - فقد يكون ذلك بسبب عقليتنا الغربية ورغبتنا في تلخيص كل شيء في مقطع صوتي لطيف أو موضوع أنيق لطيف يختتم كل شيء. ولكن يبدو أنني إذا اخترت قسمًا واحدًا من رسالة تيموثاوس الأولى 3 أو آية واحدة قد تلخص الموضوع: السائد أو أحد الموضوعات السائدة في السفر، فسيكون ذلك هو الإصحاح 3، الآية 15، حيث يقول بولس: إن كنت أنا "تأخرت - سأعود وأقرأ 14 - أتمنى أن آتي إليك قريباً"

لذلك، يقول بولس لتيموثاوس، إنني أرجو أن أزورك يومًا ما في أفسس، ولكنني أكتب إليك هذه الإرشادات حتى إذا تأخرت، تعلم كيف ينبغي للمرء أن يتصرف في بيت الله، وهو ما هو كنيسة الله الحي، عمود الحق ومتراسه. لذا، إلى حد ما، يلخص الإصحاح 3، الآية 15 ما يفعله بولس في هذه الرسالة. فهو يريد أن يعرف مؤمنو أفسس كيف يجب أن يتصرفوا في الكنيسة كبيت الله وكمعمود الحق

وأعتقد أن كل هذه التعليمات تساهم في تحقيق هذه الغاية. الكنيسة - يعكس هذا أيضًا حقيقة أن الكنيسة كانت تُفهم بشكل شائع في القرن الأول على أنها عائلة. وبنفس الطريقة التي كانت بها وظائف معينة وطرق معينة تعمل بها الأسرة، أراد بولس أن ينعكس ذلك في الكنيسة باعتبارها بيت الله أيضًا

وهذا ينعكس في الإصحاح 3 والآية 15. الآن أريد أن أنظر إلى فقرتين في رسالة تيموثاوس الأولى فقط لأبين كيف يمكن لفهم الخلفية أن يحدث فرقاً في الطريقة التي نتعامل بها مع النص. الأول هو - لا أستطيع أن أتذكر إذا كان هذا على حسابي - لا

سأعيد هذا في حالة استمرار أي شخص في الكتابة. القسم الأول الذي أريد إلقاء نظرة عليه هو جزء من الفصل الثاني، ولا أريد أن أقضي الكثير من الوقت في ذلك، ولكن مرة أخرى، ما يكفي فقط لتوضيح القضايا التي تنطوي عليها محاولة فهم نصوص معينة في ضوء السبب وراء ذلك. ربما كتبهم بولس. ما الذي يحدث في هذه المقاطع، وكيف يمكن أن تكون استجابات لمشكلة التعليم الكاذب التي تغلغلت في الكنيسة؟ هذه هي الآيات العديدة الأخيرة من الإصحاح 2، من 1 تيموثاوس 2. يقول بولس، "مَنْ لَيْسَ ذَهَبًا وَلَا لَئِيَّ وَصَفَلَ رَأْسُهُ؟" لا يجب أن تفعل ذلك

لقد قرأته للتو. لا، سوف نعود ونتحدث عن ذلك. دع المرأة تتعلم في صمت مع الخضوع الكامل

لا أسمح للمرأة أن تعلم الرجل أو أن تكون له سلطة عليه. عليها أن تلتزم الصمت. لأن آدم جبل أولاً ثم حواء

وآدم لم يغو لكن المرأة أغويت وصارت متمردة. ولكنها ستخلص بالإنجاب، بشرط أن يستمرن في الإيمان والمحبة والقداسة والتواضع. ماذا نفعل بنص كهذا؟ مرة أخرى، نحن نأخذ هذا بشكل واضح إلى حد ما، لذا نعم، لا يمكننا أن نرتدي اللؤلؤ والذهب ويكون لدينا شعر مضفر، ويجب على النساء أن يصمتن ولا يعلمن رجلاً، أو يكون لهن سلطة على رجل، أو يتكلمن

اسمحوا لي أن أقول بضعة أشياء. رقم واحد، أول شيء يجب أن نتذكره هو أنه مهما فهمت هذا النص، فهو يشير إلى الكنيسة أثناء اجتماعها للعبادة. لذا فهو لا يقول شيئاً بالضرورة عما يحدث في المنزل، أو ما يحدث في حياة الفرد الخاصة، أو لا يقول أن هذه ليست ذات أهمية، أنا فقط أحاول إظهار التركيز الرئيسي لبولس

إنه لا يتحدث عما يحدث في مكان العمل. يتحدث بولس عما يحدث عندما تجتمع الكنيسة للعبادة. الأمر الثاني الذي يجب أن نفهمه هو، مرة أخرى، أن بولس يتحدث عن تعليم كاذب تغلغل في الكنيسة، ويبدو أنه تسبب في مشاكل في خدمة العبادة

لذلك، هذا ليس مجرد تعليم خارج السياق. لم يجلس بولس ويقول، سأقوم بالتدريس عن دور المرأة في الكنيسة. إنه يعالج مشكلة محددة ربما عجل بها هذا التعليم الكاذب، مهما كان، والذي تسبب الآن في اضطراب داخل الكنيسة

الآن، اسمحوا لي أن أقترح شيئاً آخر. لدي كتاب مثير للاهتمام في مكتبي من تأليف شخص يدعى بروس وينتر، وهو باحث بريطاني من كامبريدج، إنجلترا. لقد كتب كتاباً مثيراً للاهتمام، حيث جادل، من الأدلة الأدبية من القرن الأول، أنه كان هناك هذا المفهوم في العالم الروماني لما يسمى المرأة الجديدة، أو المرأة الرومانية الجديدة

لقد كان هناك البعض، على الرغم من أن هذا كان موضع استياء من عامة الناس وعامة الناس، ومن قبل الإمبراطور، وخاصة فلاسفة ذلك العصر في القرن الأول، على الرغم من أن هذا كان مستهجنًا، إلا أنهم كانوا يدافعون عن فكرة نظام روماني جديد. امرأة. لقد كان ذلك الشخص الذي يتباهى بحريته. لقد كان شخصاً يرتدي ملابس استفزازية

في الأساس، كانوا يتباهون وقوضوا أدوار الزواج التقليدية وقيمة الزواج. لقد كانوا يتباهون فقط بتقاليد المجتمع وبكل الأدوار التقليدية في القرن الأول. مرة أخرى، الترويج لهذا العرض المتفاخر لثروة الفرد

مرة أخرى، يرتدون ملابس استفزازية، ويظهرون عدم احترام أزواجهن وأزواجهن. فهل من الممكن أن يكون هذا أحد الأشياء التي تغلغت الآن في كنيسة أفسس؟ وهذا من شأنه أن يفسر لماذا يتحدث بولس ضد ارتداء الذهب واللؤلؤ والشعر المضفر والملابس باهظة الثمن؟ ليس بالضرورة لأن هذه الأشياء في حد ذاتها خاطئة، ولكن هل من الممكن أن يكون هذا هو نفس الشيء الذي كان يقترحه مفهوم المرأة الرومانية الجديد؟ ما يقوله لهم هو أن هذه الأشياء ليست خاطئة في حد ذاتها، ولكن لا ترتدي هذه الطريقة، الاستفزازية وغير المحترمة التي تروج لها هذه المرأة الرومانية الجديدة. علاوة على ذلك، حتى ذلك الحين. تعليمات بولس عندما يقول أنه لا ينبغي للمرأة أن تتسلط على زوجها أو تعلمه

هل من الممكن إذاً، مرة أخرى، أن يعكس هذا ميل هذه المرأة الرومانية الجديدة، مرة أخرى، إلى التباهي بالتقاليد، وإظهار عدم احترام الزوج، وإظهار عدم احترام الزواج التقليدي، وقيمة الزواج، والأدوار التقليدية داخل الزواج؟ ما أزعج بولس هو أنه قد تغلغل الآن في كنيسة أفسس، وظهر الآن في عبادتهم من خلال نساء يأتين ويرتدين ملابس تعكس هذه المرأة الرومانية الجديدة، والتي تعكس نوعاً من أسلوب الحياة والموقف الذي كان مستهجنًا حتى من قبل بعض الناس. الفلاسفة الوثنيين والجمهور الروماني بشكل عام. والآن يريد بولس أن يتوقف ذلك

إنه لا يريد أن تتصرف النساء بهذا المفهوم، امرأة رومانية جديدة تكون مجرد نوع من التمرد وتباهي بتقاليد المجتمع وتقوض كل قيمه التقليدية، وتلبس ملابس استفزازية ومتفاخرة ولا تحترم أزواجهن، وتلبس بطريقة لا تحترم الزواج، إلخ. ويريد بولس أن يتوقف ذلك. لذلك، ربما يساعدك فهم القليل من الخلفية في معرفة سبب كتابة بولس بهذه الطريقة، ولماذا يعالج الأمر بهذه الطريقة، ولماذا يحظر طرقاً معينة للملابس ولماذا يمنع النساء من التدريس في الكنيسة وارتداء الملابس. السلطة على أزواجهن، لأنه قد يكون هذا التعليم الكاذب وربما فكرة المرأة الرومانية الجديدة هذه من القرن الأول هي التي تغلغت الآن إلى كنيسة أفسس وتسببت في كل أنواع الخراب، وبولس يريد أن يتوقف

نعم، هذا ممكن. ربما كان الأمر جدًّا بدرجة كافية لدرجة أنه كان يتحدث بعبارات مطلقة للغاية. ربما يكون الموقف وهذه إحدى النقاط التي أريد أن أتطرق إليها في لحظة عندما يتعلق الأمر بكيفية تطبيق هذا النص ولكن من الممكن أن تكون إحدى المشكلات، بمعنى آخر، أن بولس يريد فقط أن يتوقف عند هذا الحد. الموقف

ربما يكون قد تسلسل إلى الكنيسة ويسبب مثل هذه المشاكل لدرجة أن ملاذه الوحيد هو وضع حد لها. لذا فهو يتحدث بعبارات قوية إلى حد ما. نعم، يمكن أن يكون

ربما الطريقة التي يتعامل بها مع هذا يمكن أن تعكس الاختلاف في طريقة تعامله مع المواقف في رسائله السابقة. ولكن هل يرى الجميع ذلك، وكيف يبدو ظاهرياً أن بولس يستجيب لمشكلة محددة جدًّا، وهي التعليم الكاذب جنباً إلى جنب مع فكرة المرأة الرومانية الجديدة التي يبدو أن الفلاسفة الوثنيين وغيرهم في المجتمع غير راضين عنها؟ الآن وصل هذا إلى الكنيسة، وتأثرت به بعض النساء على الأقل، والآن يحاول بولس أن يضع حدًا له، لأنه يظهر بشكل خاص في الكنيسة عندما تجتمع للعبادة، حيث ترتدي النساء ملابس، مثل هذه. هذه المرأة الرومانية الجديدة والتي تتباهي بتقاليد المجتمع، وترتدي ملابس بطريقة استفزازية وتظهر عدم احترام للزواج، ولشركائها، ويريد بولس أن يتوقف ذلك

لذلك، يقول، لا ترتدي مثل هذا، ولا تعلمين، ولا تعلمي أو لديك سلطة على أزواجك كعلامة على عدم احترامك لهم. والسؤال هو ما إذا كان بولس سيقول شيئاً مشابهاً للكنائس الأخرى في مواقف أخرى. نعم كيف يمكن مقارنة ذلك بالرسالة الأولى إلى أهل كورنثوس 11، حيث أعطاهم تعليمات تتعلق، ومن المثير للاهتمام، بالرسالة الأولى إلى أهل كورنثوس الإصحاح 11، حيث يتناول بولس حالة العبادة، ولكنه في الواقع

يعطي قسمًا لم نتحدث عنه، لأنني كنت أعرف سنتحدث عنها في هذا الكتاب، في 1 تيموثاوس، ويتناول بولس أيضًا مسألة العلاقة بين الأزواج والزوجات في سياق العبادة

والآن لنتناول هذا الأمر، وهو النقاش الرئيسي هنا، ولا أريد تسويته، فإن نيتي ليست تسويته بقدر ما أهدف إلى جعلكم ترى هذه القضية. الجدل الرئيسي يدور حول ما إذا كانت تعليمات بولس هنا في الإصحاح الثاني ملزمة عالميًا، أي ما إذا كان بولس قد قال شيئًا مشابهًا لأي كنيسة في القرن الأول أو القرن الحادي والعشرين. بمعنى آخر، هل تعليمات بولس في الإصحاح الثاني بخصوص عدم تعليم النساء وحصولهن على السلطة على الرجال في الكنيسة، هي ملزمة اليوم؟ هل هي عالمية أم أنها أكثر ثقافية ومحدودة؟ هل قصد بولس هذه التعليمات فقط لكنيسة أفسس في القرن الأول وليس بالضرورة لأي شخص آخر؟ لذلك، في أي سياق آخر كان بولس سعيدًا بأن تقوم النساء بالتدريس والوعظ وأن يكون لهن سلطة على الرجال، وما إلى ذلك

ولكن في أفسس، لم يكن كذلك. أو مرة أخرى، هل كانت هذه رغبة بولس في أي كنيسة؟ سنتحدث أكثر عن ذلك يوم الجمعة

، كان هذا هو الدكتور ديف ماثيوسون في تاريخ وأدب العهد الجديد، المحاضرة 25 عن أهل تسالونيكي. وتيموثاوس، وتيطس